

ملخص بحث بعنوان

شخصية الإمام علي (ع) في نهج البلاغة من وجهة نظر غير المسلمين

ان كتاب نهج البلاغة من اهم الكتب النافعة في موضوعاته الكونية والعلمية والانسانية بعد القران الكريم من حيث المعلومات والمعارف القيمة فيه ، ومازال اهل العلم والمعرفة ينهلون من علومه ومعارفه الجمة ، لانه كلام امير المؤمنين والبلاغة والفصاحة والبيان ، وهو وصي رسول الله (ص) ، وهو بيان معجز البلاغة ، اذ تتحول الافكار فيه الى واقع ، ويلتقي عليه العقل والقلب والعاطفة ، فاذا انت من الفكرة امام كائن حي متحرك ينبض بالحياة ويمور بالحركة ، وتلك هي آية الاعجاز في كل بيان .

فكان من اهم موضوعات نهج البلاغة والحرية والعبودية والغنى والفقر والعدل والظلم والجهل والعلم ، والحرب والسلم ، والنضال الازلي في سبيل عالم افضل لانسان افضل ، فهذه الموضوعات هي مدار الحديث في نهج البلاغة ، وان محاولة تطبيق الصيغة الاسلامية الصحيحة للحياة الانسانية على المجتمع في بناء الانسان المتكامل ، كانت هذه المحاولة هي همه الكبير كقائد رسالي بعد رسول الله (ص) .

وقد تفرد كلام الامام علي (ع) في الادب العربي ، اذ ان عباراته موجزة تمتاز بفكرة قوية هي ثمرة التفكير او الاختياز ، واما المعاني فهي صادرة عن رجل سياسة وادارة ، وكما ذكر سليمان كتاني فان " نهج البلاغة سواء أكان صقل حروفه على يد علي ابن ابي طالب ام كان على يد مقحم فنان فانه يبقى دائما تعبيراً عميق البلاغة عن نفسية رجل واحد يسمى ب (علي ابن ابي طالب) " . ولهذا شرعت بكتابة الموضوع الحالي وهو على مقدمة ومبحث اول تناولت فيه ابعاد وملامح نهج البلاغة العامة ، واما المبحث الثاني ، فقد تناولت فيه : شخصية الامام علي "ع" من وجهة نظر غير المسلمين ، مع خاتمة وقائمة باهم المصادر والمراجع ...

ومن الله التوفيق

م. فضيلة صبيح نومان الخزاعي

قسم اللغة العربية / كلية الاداب

جامعة القادسية

٢٠١٦/٢/